

إفراء وأكاذب النصارى والمسيحين

على الإسلام ومسلمين

تأليف: عبدالعزيز اليوسف

التاريخ 1443/15/6هـ

2022/1/18م

دائم نسمع من النصارى يقولون بأن إسلام دين إضطهاد و قتل و نهب و سلب و ما إلى ذلك

وفوق كله هذا يقولون بأن النصرانية دين رحمة و محبة و تسامح

و أيضا قالوا بأن مسيحيين لم يضطهدوا المسلمين بل كانوا يدافعون عنهم كما يزعمون

سأبين لكم بأن كل هذا كلام خاطئ و غير صحيح

1- غزو صليبين و حملاتهم

استمرت لثلاث مئة سنة من القتل و سفك الدماء و الغزو على المسلمين حتى عند إحتلال القدس قتلوا كل السكان القدس سواء كانوا مسلمين او مسيحيين

2- فرسان الهيكل و جماعتهم المتطرفة

كان هولاء الفرسان معادين للإسلام و المسلمين و قتلوا و نهبوا المسلمين

وكان سبب معركة حطين سببين

الأول - نهب قافلة صلاح الدين المتوجهة من القاهرة إلى الشام

ثانياً - تحرير القدس من ايدي الصليبين بعد معركة حطين الشهيرة

ثالثاً - محاولة سرقة جسد الرسول صلى الله عليه وسلم من قبل ريموند ارناط

3- جرائم فرنسا للمسلمين

عندما احتلت فرنسا الجزائر قاموا بقتل مسلمين جميعاً من رجال و نساء حتى سُميت الجزائر ببلاد الشهداء

4- حملة صيد رؤوس الإسبانية

هي حملة طلب منها ملك فيليب الثاني في عام 1570 م بقطع رؤوس الرجال مسلمين و نساء الأطفال وكان ثمن كل رأس 20 دوقية ذهبية حتى قُطع في ذلك وقت اكثر من 50 الف رأس مسلم و مسلمة

5- محاكم التفتيش الاسبانية

تلقى فيها المسلمين الاندلسيين اشد أنواع العذاب و الإضطهاد بعد سقوط الاندلس من قتل إلى منع و سلب و نهك حقوق وكل شيء لإجبارهم على دخول مسيحية

و بعد كل هذه الأدلة لا يزالون بأن مسيحيين ليسوا أعداء

ولنذهب في الجهة الأخرى في دعوة للعنف و القتل و سفك الدماء المذكورة في العهد القديم وكانت تدعو بني إسرائيل لإضطهاد للشعوب أخرى

1- سفر صموئيل الأول الاية 1 الاصحاح الخامس عشر العدد 3

(فالآن اذهب واضرب عماليق، وحرمو كل

ماله ولا تعف عنهم بل اقتل رجلا وامرأة، طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا)

هنا يأمر الإله بقتل العماليق وهم من العرب البائدة

وقتل النساء و الأطفال حتى الحيوانات

2- سفر العدد الاصحاح الحادي و الثلاثون العدد 17

(فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال وكل امرأة عرفت رجلا بمضاجعة ذكر اقتلواها 18 لكن جميع الاطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهن لكم حيات)

هذا الامر جاء لقتل الأطفال ذات الثلاثة أعوام وبزيادة يوم واحد لأنهم كانوا مناسبون للاتصال معهم جنسياً ، لذلك أبقى على الأطفال النساء اللاتي لم يضاجعن

رجل وهم ذات الثلاثة أعوام فأقل ليكونوا غنيمة لممارسة الجنس معهم بعد مرور يوم واحد عن الثلاثة أعوام ، فهل كلمة "إرهاب" كافية للتعبير عن ما تم ذكره ؟

الأكاذيب في الانجيل

1- سفر اخبار اليوم الثاني الاصحاح الثاني و العشرين العدد 2

(كان أخزيا ابن اثنتين و اربعين سنة حين مُلك)

اما في سفر الملوك الثاني الاصحاح الثامن العدد 26

(كان أخزيا ابن اثنتين و عشرين سنة حين مُلك)

ولو اكملنا الآية نجد ان كلهم يتحدثون عن نفس الشخص و نفس اسم الأم وهذا الدليل واضح على التحريف و التناقض

2- وفي إنجيل متى الاصحاح السادس و العشرين العدد 39

(ثم تقدم قليلا و خر على وجهه و كان يصلي قائلاً يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذا الكأس)

فهنا قبل ان يُصلب يسوع كان يصلي و يدعي من الاب ان يبعد عنه الكأس يقصد الصليب

فهنا نتأكد ان يسوع ليس إله كامل او بشري كامل و إلا فكيف للإله لا يستطيع ان ينقذ نفسه من الصليب؟

و ايضاً الإله الكامل لا يكون شيء اعظم منه اليس كذلك؟

3- اسمعوا ماذا قال في إنجيل يوحنا الاصحاح أربعة عشر العدد 28

(لأن ابي اعظم مني)

فهنا يسوع يقول بأن اب أي الله تعالى اعظم منه

فكيف يكون هما نفس إله إذا كان احدم اعظم من الاخر؟؟

4- وكذلك الاب و الإله الكامل يعلمون كل شيء صحيح؟

لنسمع ماذا قال في إنجيل مرقس اصحاح الثالثة عشر العدد 32

(و تلك الساعة فلا يعلم احد و لا ملائكة الذين في السماء و لا الإبن)

فهنا الإله الكامل أي يسوع لا يعرف موعد يوم القيامة

5- وفي سفر الخروج الاصحاح الثانية و الثلاثون العدد 14

(فندم الرب على الشر)

كيف الله تعالى يندم على شيء وقد كتب مقادير السماء و الأرض قبل الخلق
بخمسين الف سنة

ويعرف ماذا سيحدث و ما في قلوب البشر وأن من اركان إيمان الإيمان بالقدر
خير و شره

فكيف يندم؟

وهناك اية تناقض الندم

سفر العدد الاصحاح الثالثة و العشرون العدد 19

(ليس الله إنساناً فيكذب ولا ابن انسان فيندم)

الايات التي حُذفت في العهد الجديد

فلا اعلم هل هم لا يؤمنون بالعهد القديم ام لماذا يحذفون تلك ايات؟؟

وسندخل في موضوع أفعال المسلمين في الغزوات و الحروب

و معاملتهم مع العدو

وصايا الرسول صلى الله عليه و سلم في الحرب

- 1- قاتلوا ظالميكم: أي قتال من يظلم و يقتل الأبرياء
- 2- لا تقطعوا شجرة: أي لا تقطعوا أي شجرة او نخلة إلا لضرورة
مثل قصة حصار يهود بني نظير عندما امر الرسول الله ﷺ الصحابة رضوان الله عنهم بقطع نخيلهم
فأنزل الله تعالى قوله (مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّيْنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا فَانِمَةً عَلَىٰ أَصُولِهَا
فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ) سور الحشر اية 5
- 3- لا تقتلوا شيخاً كبيراً: أي لا تقتلوا رجل طاعن في سن أو عجوز
- 4- لا تقتلوا صبيّاً: أي لا تقتلوا أطفال سواء ان كانوا قادرين على قتال ام لا
- 5- لا تمثلوا ولا تسرفوا في القتل: أي لا تقوم بقتله ثم قطع بعض أعضائه
مثل هند بنت عتبة قبل ان تُسلم بعد معركة أحد لما وقفت على جسد حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ
قامت بإقتلاع كبده و اكلتها نيئة
- 6- لا تهدموا بناء و لا تخربوا عامراً: أي لا تهدموا بيوت اعدائكم او تخربوا
عمرانها
- 7- الإحسان إلى الاسرى: أي ان نُحسن إلى الاسرى و إكرامه و إطعامه
و مداواة جرحاهم
مثل عندما اسر مسلمون مشركين بعد غزوة بدر استشار رسول الله ﷺ في
امر الاسرى
فأشار أبو بكر الصديق رضي الله عنه برحمة و إفتدائهم بمال
و أشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقتلهم جميعاً
و رسول الله ﷺ اخذ برأي أبو بكر الصديق رضي الله عنه
ومن لم لديهم المال ليفتدي به نفس فليعلم عشرة من مسلمين القراء و
الكتابة
- 8- العفو و الصفح للمستسلمين: أي اذا استسلم عدو و رمى سلاحه فخذ
اسيراً و لا تقتله او اتركه يذهب

- 9- لا تقتلوا امرأة : أي لا تقتلوا نساء جميعاً
- 10- لا تقتلوا وليداً: أي لا تقتلوا رضيع حديث ولادة
- 11- لا تقتلوا مريضاً: أي لا تقتلوا عدو أصيب بمرض
- 12- لا تغدروا: أي لا تقتلوا رجل طلب الأمان و استأمن وان كان عدوا
- 13- لا تذبحوا غنم او أي ماشية: أي لا تذبحوا جمل ولا بقرة ولا غنم إلا للأكل
- 14- الوفاء بالعهد: اي موافقة و الوفاء بالعهد
- مثل معاهدة الحديبية الذي اشترط فيه سهيل بن عمرو قبل إسلامه الرسول ﷺ

وكان شروط صلح

- 1- عدم دخول مسلمين مكة للعمرة و دخول إليها عام القادم
- 2- هدنة بين مسلمين و قريش 10 سنوات دون قتال
- 3- من اتى من قريش إلى محمد بغير إذن وليه ردهم إليهم
- 4- ومن اتى من محمد إلى قريش لم يردوهم إلى محمد
- فدخلت قبيلة خزاعة في عهد رسول الله
اما قبيلة بكر دخلت في عهد قريش
اوفى رسول الله بالعهد و حافظ عليها
اما قريش نقضت العهد بأن ساعدت قبيلة بكر بقتال خزاعة التي دخلت في عهد رسول الله
- 15- عدم إجبار احد على الإسلام: إن لم يرد الإسلام فلا تُكره عليه ولا تدعوه إلى الإسلام بالقوة
- وذلك في قوله تعالى (لا إكراهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) سورة البقرة آية 256